

الدرس 61 | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليمها اما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين بوابة الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب فضل صوم محرم -

00:00:00

حدثني قتل ابن سعيد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وحدث - 00:00:20
حدثنا جليل عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال سئل اي الصلاة افضل بعد المكتوبة؟ واي الصيام افضل بعد شهر رمضان؟ فقال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة - 00:00:40
في الليل وافضل صيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حسين وعلي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد في ذكر الصيام عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:01:00

باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعا لرمضان. حدث يحيى ابن ايوب ابن سعيد وعلي ابن حجر جميع اجمعين قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل جعفر اخبرني سعد ابن سعيد ابن قيس عن عمر ابن ثابت ابن الحارث الخزرجي عن ابي ايوب - 00:01:17
الانصاري رضي الله عنه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كصيام الدهر. وحدث ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سعد بن سعيد اخوي يحيى بن سعيد. اخبرنا عمرو بن - 00:01:37
اخبرنا ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثنا وابو بكر بن ابي شبة بن عبدالله بن المبارك عن سعد بن سعيد قال سمعت عمر بن ثابت قال سمعت ابا ايوب رضي الله - 00:01:57
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها ورجاء اوقات طلبها واحد واحد قال قرأت على مالك عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:16
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحراها في السبع الاواخر. وحدثني يا ابن يحيى قال قرأت على مالك ابن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:02:36

وسلم قال تحرى ليلة القدر في السبع الاواخر. وحدثني عمر ابن حمر ابن حرام قال زهير حدثنا سفيان ابن عويينة عن الزهري عن سالم عن ابي رضي الله عنه قال رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم في العشر الاواخر. فاطلبوها في الوتر - 00:02:56

منها واحد ان يحرم نفسه ان يحييها اخبرنا ابن ماب اخبرني يونس عن ابن اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر ان اباه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة القدر ان ناسا منكم قد ارووا انها في السبع الاول واري ناس منكم انها في الغواير فالتمسوها في العشر الغوايل. وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا جعبة عن عقبة. وابن حورث - 00:03:26

ان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان فاحدكم او عجز فلا يغلبن على السبع فلا يغلبن على السبع البواقي. وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا شعبة -

00:03:46

جبله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر وحدثني ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا علي ابن مسلم عن الشيباني عن جبله ومحارب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:06

تخليلوا ليلة القدر في العشر الاواخر او قال في التسع الاواخر حدثنا ابو الطاهر وحرمة نوح قال اخبرنا ابن ابي اخبرني يونس عن عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:28

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريد ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهالي فنسي فنسيتها فالتمسها في العشر الغوابل يقال حرمة فنسيت نسيتها حدثنا قلت ابن سعيد حدثنا بكر وابن مضر وهو ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد

الرحمن عن - 00:04:42

امين سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر فاذا كان من حين تمضي عشرون ليلة تستقبل احدي وعشرين يرجع الى مسكني ورجع من كان يجاورنا ثم انه اقام بشهر جاور في تلك الليلة -

00:05:05

التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله. ثم قال اني كنت اجاور هذه العشر ثم بدا لي هذه العشر الاواخر. فمن كان اعتكف معي فليبيت في معتكف وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها. فالتمسوها - 00:05:25

نشر اواخره في كل وتر وقد رأيتني اسجد بماء وطين. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه مطرنا ليلة احدي وعشرين فالمسجد في مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح وجه مبتل من طينا وماء. وحدثنا ابن ابي -

00:05:48

حدثنا عبد العزيز يعني يعني عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان انه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر. وساق الحديث بمثله غير انه قال

فليثبت فيه معتكفه - 00:06:08

وقال وجبينه ممتلئا طينا وماء. وحدثني محمد بن عبد الاعلى حدثنا المعجب حدثنا عمارة بن غزية الانصاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم يحدث عن ابيه سلمة عن ابيه سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر -

00:06:28

الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على على سدتها حصير قال فاخذ الحصير بيده فنحاه. فنحاه في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلّم الناس. فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاوسط فالتمسوها - 00:06:48

اني اعتكفت العشر اول الاول التمسوا هذه الليلة ثم اعتكف ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اوتيت فليل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحة - 00:07:11

طين وماء فاصبح من ليلة احدي وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكفى المسجد فابصرت الطين. فابصر الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيهما الطين والماء. واذا هي ليلة احدي وعشرين من العشر الاواخر. حدثني

محمد المثنى عن ابو عامر حدثنا - 00:07:33

هشام علي يحيى ابن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فاتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان لي صديقا فقلت الا تخرج بنا الى خليفة خرج وعليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر؟ فقال نعم ارتكبنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:08:00

العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيت او انسيتهما بل التمسوها بالعشر الاواخر من كل وتر. واني اريد اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف - [00:08:20](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع. قال فرجعنا وما نرى في السماء قرعة. قال وجاءت سحابة فمطرنا حتى سقف المسجد وكان من جريد النخل واقامت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين. قال حتى رأيت - [00:08:40](#)

الطين في جبينه وحدثني يعقوب ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر حوى حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي كلاهما عن يحيى ابن بكثير بهذا الاسناد نعم وهو في حديثه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف على وعلى جبهته - [00:09:00](#)

نباتي يا ذا لوطي. حدثنا محمد ابن زنا ابو بكر ابن خلاد. قال حدثنا عبد الله على حدثنا سعيد عن ابي نظرة. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف رسول - [00:09:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له فلما قضينا امر بالبناء فقوضت. ثم ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبن بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا - [00:09:33](#)

ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحث يحتقان معهما الشيطان. فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان. التمسوها في التاسعة السابعة والخامسة قال قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا. قال نحن احق بذلك منكم. قال - [00:09:58](#)

قلتم التاسعة والسابعة والخامسة. قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها اثنتين وعشرين. وهي التاسعة فاذا مضت ثلاثة وعشرون فالتى تلي السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة وقال ابن خلاد وكانا يحتقان يختصمان - [00:10:28](#)

وحدثنا سعيد بن عمرو ابن سعد ابن اسحاق ابن محمد ابن الاشعث ابن قيس الكندي وعلي ابن خشرم قال حدثنا ابو ضمرة حدثني الضحاك ابن عثمان وقال ابن عن الضحاك ابن عثمان عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد وعن ابن سعيد عن عبد الله ابن انيس ان رسول الله صلى الله عليه - [00:10:54](#)

قال اريت ليلة القدر ثم انسيته وارانى صبحا اسجد في ماء وطين. قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين او صلينا بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الماء والطين على جبينه وانفه. قال وكان عبدالله بن انيس يقول ثلاث - [00:11:16](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابن نمير ووكيع عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نمير التمسوا وقال وكيع تحضوا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. وحدنا محمد بن حاتم وابن ابي عمر ومعن ابن عبيدة قال ابن حاتم - [00:11:36](#)

وعاصمنا بالنجود سمع زر بن حبيش يقول سألت ابي بن كعب رضي الله عنه فقلت ان اخاك ابن يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد الا يتكل الناس اما - [00:11:56](#)

اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين. ثم حلف لا يستثنينها ليلة ليلة سبع وعشرين فقلت بأي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر؟ قال من علامة او من اية التي اخبرنا رسول الله - [00:12:16](#)

صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها. وحدث محمد بن مثنى حدثنا عن محمد بن جعفر حدثنا شعبته قال سمعت حدث ابن ابي لبان يحدث عن عن زيد عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال ابي في ليلة القدر والله اني لاعلمها قال - [00:12:34](#)

واكبر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وانما شك جعبة من هذا الحرف هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بها صاحب النى عنه وحدثنا محمد ابن - [00:12:54](#)

وابن ابي عمر قال احدثنا مروان يعني وهو الفزارع يزيذ وابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنه - [00:13:14](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ساق الامام مسلم في كتاب الصيام احاديث

تتعلق بمسألة ليلة القدر. ابو فضل صوم محرم - 00:13:34

قمت هنا لقيت عند باب وفضل يصلني محرم. رقم الحديث نعم. قبل ان قال رحمه الله تعالى باب فضل صوم محرم وساق باسناد

الباب الا التبويب هذا قاله النووي رحمه الله تعالى - 00:13:55

واما مسلم فقد ساق احاديثا في كتاب الصيام وادخل في ذلك ما يتعلق بصيام المحرم. فروى باسناده عن ابي عوادة عن ابي بشر عن

حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:12

افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وهذا الحديث حديث صحيح الا ان من اهل العلم

من اعله بالارسال فقد ذكر الدارقطني رحمه الله تعالى - 00:14:30

ان شعبة رحمه الله تعالى خالف ابا عوادة قالت ابا عوادة فرواه عن ابي بشر عن حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك واما

ابو عوادة رحمه الله تعالى فقد رواه متصلا - 00:14:53

رواه متصلا فيجعل مسند ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ثم رواه ايضا محمد ابن منتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

يرفعه قال سنل اي الصلاة اطرق قال - 00:15:10

اي الصلاة افضل من المكتوب؟ واي الصيام افضل بعد شهر رمضان؟ قال افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة صلاة الصلاة في جوف

الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم. صيام شهر الله المحرم - 00:15:27

ورواه ايضا اه رواه محمد ابن رواه محمد ابن عبد الرحمن محمد منتشر ورواه ايضا آابو بشر عن حبيد الا ان الخلاف على ابي بشر

فمرة يروى مرسلًا ومرة يروى متصلا - 00:15:41

واما رواية عبد الملك ابن عبيد عن محمد مسلم فهي جاءت متصلة وهذا يقوي قول مسلم على الدارقطني وان المحفوظ في هذا

الحديث وصله وليس ارساله فقد رواه محمد فوصله - 00:16:02

ورواه بشرى ايضا فوصله برواة ابي عوادة فالحديث صحيح يدل على فضل شهر الله المحرم وفضل صيامه فقد اقترض العلم في

ايهما افضل الصيام محرم او صيام شعبان اما من جهة فعل النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صام شعبان واكثر من صيامه وكان

يصومه كله. او اغلبه - 00:16:18

واما محرم فالنبي اخبر الفضل صيامه وقال ان افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم والصحيحون ان يقال ان ما كان قبل

رمضان فالافضل فيه شعبان وما كان بعده فالافضل فيه محرم - 00:16:38

وبهذا تجتمع الاحاديث فينزل ينزل شهر شعبان او كالراتبة بين يدي الفريضة. فيكون من جهة الفضل افضل ما كان قبل رمضان وما

كان بعد رمضان فافضل الصيام بعده شهر الله المحرم - 00:16:54

ولا تعارض بين الحديثين لا تعارض بين الحديث في ذلك ثم قال بعد ذلك باب قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيم ابن سعيد وساق

باسناده عن اسماعيل جعفر اخبرني سعد سعد ابن سعيد ابن قيس ابن قهد - 00:17:12

عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب الانصاري انه حدثه انه قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وهذا الحديث

تفرد بوصله سعد ابن سعيد ابن قيس وهو اخو يحيى ابن سعيد - 00:17:29

ورواه رواه ايضا اه روي موقوفا وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عن طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن تاب

عن عمر ثابت عن ابي ايوب قوله وهو الصواب الصواب في هذا الحديث - 00:17:47

انه من قول ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه واصح من ذلك ما جاء عن ثوبان عندنا احمد انه قال من صام رمضان واتبعه ستة

ايام كان كصيام الدهر وهو حديث صحيح - 00:18:05

فاما هذا الحديث فما داروا على سعد ابن سعيد وهم من تكلم في حفظه وضبطه. وقد خالف من هو اوثق منه فلم يرفعه الى

النبي صلى الله عليه وسلم لكن يغني عن هذا الحديث - 00:18:19

حديث ثوبان وقد اخذ العلماء بهذا الحديث ورأوا مشروعية صيام ستة من شوال الا مالك فان مالك لم يرى العمل بهذا الحديث وكان

يدعى عن صيام الست من شوال طوال حتى لا تشبه برمضان - [00:18:32](#)

ولا شك ان الائمة قد يخفى عليهم شيء من الاحاديث ومالك رحمه الله تعالى قد قد فاته مسألة الصيام ست من شوال واما جمهور

الفقهاء فذهبوا الى مشروعية صيام ستة ايام من شوال بعد رمضان - [00:18:44](#)

والصحيح ايضا ان من فاته صيام ستة من شوال فله ان يصوم ستة من ذي القعدة او ستة من ذي الحجة او اي يوم او ستة او اي

ستة ايام اي شهر - [00:19:02](#)

لان اليوم بعشرة ايام من صام ستة ايام كان كمن صام شهرين وصيام رمضان بصيام عشرة اشهر فمن صام رمضان واتبعه ستة ايام

كان كمن صام السنة كلها كما جاء في حديث ابي هريرة اليوم بعشرة ايام - [00:19:12](#)

فاذا صاب الانسان ثلاثة ايام او اذا صار ستة ايام كانما صام شهرين تكملة السنة لان رمضان بعشرة اشهر وستة ايام بشهرين وهل اجر

متخاص بصيام الستة من شوال نقول ليس ذلك بصحيح - [00:19:31](#)

بل الاجر مترتب ان من صام رمضان واتبعه ستة ايام ينال صيام الدهر ليس خاصا بشوال بل لو صاب في شهر ذي القعدة او في ذي

الحجة حصل هذا الاجر وكتب له انه صام السنة - [00:19:48](#)

كاملة لكن صيام ستة من شوال افضل من باب المسارعة والمسابقة في تحصيل هذا الاجر المترتب على صيام الدهر وليس شرطا ان

يكون من شوال على هذا نقول الافضل يكون من شوال وان فاته صام من غيره من جميع شهور السنة - [00:20:02](#)

حتى يكون صام الدهر كاملا جاء في لفظ حديث ثوبان ديك ثوبان عند احمد صحيح اه قال بعد ذلك ذكر ايضا باسناده ثم قال ثم ذكر

ما يتعلق بليلة القدر - [00:20:23](#)

ليلة القدر قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن دافع ابن عمر ان رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قروا

ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال وسلم - [00:20:57](#)

ارى رؤاكم او رأى او ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر من كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر. النبي صلى الله عليه

وسلم اثبت ليلة القدر وانها تكون في رمضان في العشر الاخير من رمضان - [00:21:34](#)

وليلة القدر باقية في هذه الامة الى قيام الساعة وهي في رمضان دون غيره من الشهور وهي في العشر الاواخر من رمضان دون غيره

من الايام وهذا هو الصحيح لان مسألة تعيين ليلة القدر ومتى هي؟ اختلف العلماء على اربعين قولاً. واصح الاقوال التي تدل -

[00:21:51](#)

النصوص ان ليلة القدر في رمضان وان في العشر الاخيرة من رمضان واما اكد هذه الليالي فهي ليالي الاوتار واكد الاوتار ليلة سبعة

وعشرين ثم بعد ذلك قد تكون في ليلة خمسة وعشرين وثلاثة وعشرين وتسعة وعشرين فهي تنتقل على الصحيح من اقوال اهل

العلم لان المسألة فيها خلاف هل هي ثابتة - [00:22:14](#)

او متنقلة والصحيح انها متنقلة لانها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تنقلت فجاء على النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت في

ليلة احدى وعشرين وجاء انها في ليلة ثلاثة وعشرين وجاد في ليلة سبع وعشرين هذي كلها ثبتها النبي صلى الله عليه وسلم ان ليلة -

[00:22:37](#)

فالقدر وافقت هذه الليالي في حياته صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على انها كانت متنقلة بالليلة الى ليلة. فالقول بانها ليلة سبعة

وعشرين مطلقا وان لا تبدل وتتغير. هذا واذا قال به جمع من الفقهاء وكثير من العلم فهو قول مرجوح فكيف يجاب على ليلة احدى

وعشرين؟ وكيف يجاب - [00:22:55](#)

التلازل وعشرين فالنبي اه سجد في صبيحتها ليلة احدى وعشرين بماء الوطيل وهي ليلة القدر وايقظ ثبت انه امر ابنه ليس ان يخرج

ليلة ثلاثة وعشرين عندما قال تحرى قال قال صلي ثلاثة وعشرين - [00:23:15](#)

وكانت تلك السنة ليلة ثلاثة وعشرين وايضا في حديث ابي ايوب ابن كعب انها ليس بعشرين كانت تلك السنة ليلة سبعة وعشرين

فهذا يدل على انها كانت متنقلة. اما من جهة اخرى اوقاتها فهي في ليالي الاوتار من العشر الاخيرة واخرى العشر اما احدى -

عشرين او ثلاثة وعشرين او سبعة وعشرين او تسعة وعشرين واكدها واحراها ليلة سبع وعشرين كما قال ذلك ابن عباس ومعاوية ابن الخطاب رضي الله تعالى عندهم وابي ابن كعب وغيره - [00:23:49](#)

ثم ذكر في هذا الباب احادي كثيرة حديث الزهري عن سالم وحديث مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال رضي الله قال ارى رؤاكم في العشر الاواخر اطلبوها في الوتر منها ثم رواها ايضا - [00:24:02](#)
قال يقول ان ناس منكم قد رأوا ان في السبع الاول وارى اناس كنا في السبع الاوامر فالتمسوها في العشر الغواير في العشر الغواير اي في كل العشر الاواخر تتحرى ليلة القدر. ثم روى ايضا - [00:24:15](#)
وقال التمسوه بالعشر الاواخر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلب فلا يغلب على السبع البواقي وهذا يدل على ان اخره اكد من اوله ثم روى ايضا انه قال - [00:24:31](#)

بل كان ملتبساً لتمس العشر الاواخر ثم روى ايضا من طريق محارب وجبل عن ابن عمر قال تحيل ليلة القدر في العشر الاواخر او قال في التسع الاواخر ثم وعن ابي سلمة انه قال عن ابي هريرة قال قال اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي فنسيت فالتبسوا في العشر الغواير اي في العشر - [00:24:44](#)

العشر الاواخر من رمضان ثم روى عن طريق محمد ابن ابراهيم عن ابي سلم عن ابي هريرة عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كاسم يعتكف يجاور في العشر التي في وسط الشهر - [00:25:04](#)
اذا فاذا كان بالحين تقضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور في تلك الليلة التي كان فيها فخاطب الناس - [00:25:16](#)

فامرهم وذكر انه قال انني تطلبون امامكم فاعتكف العشر الاواخر من رمضان واري ليلة القدر انه يسجد في صبيحتها في ماء وطين فامطرت السماء ليلة احدى وعشرين فكانت هي تلك الليلة ليلة القدر - [00:25:28](#)
فقال ابو سعيد مطرد ليلة احدى وعشرين فوقف المسجد في مصلى فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مثل مبتل طينا وماء صلى الله عليه وسلم ثم رواه ايضا بالطريق آ محمد ابراهيم عن ابي سلمة بالطريق يزيد بن الهاد وطريق بن داود بلفظ يجافي رمضان العشر التي في وسط الشهر. ثم روى من طريق عمارة ابن - [00:25:44](#)

قال سمعت بابراهيم فتفرد عمر ابن غازية بلفظة كان يعتكف العشر الاول من رمضان وهذي لفظة شاذة ذكر انه ارتكب العشر الاولى من رمضان هذي لا تصح والمحمفوظ في حديث ابي سعيد الخدري انه اعتكف العشر الوسط في رمضان واما العشر الاولى فقد تفرد بها عمارة ابن غزية عن محمد ابراهيم - [00:26:06](#)

وقد خالفه قال فيزيدي ابن خالفه يزيد وخالفه ايضا وخالفه ايضا آ يحيى ابن ابي كثير فرواه ايضا ابن ابي سلمة ولم يذكر هذه الزيادة اللي رواه جمع الحفاظ رواه عنه رواه محمد رواه ابن الهادي عن محمد ابراهيم ولم يذكرها - [00:26:27](#)
وكذلك ايضا رواها يحد بكثير عن ابي سلمة ولم يذكرها ورواها ايضا ابو نظرة عن ابي سعيد ولم يذكرها. وانما ذكرت انه اعتكف العشر الاوسط من رمضان فقط واما زيادة العشر الاولى من رمضان فتفرد بها ذكر عمارة ابن غزية الانصاري رحمه الله تعالى وهو ليس في درجة حفظ هؤلاء الائمة - [00:26:52](#)

فيزيد الهاد اوثق منه اوثق من آ عمارة بني غازية وايضا ان يحد ابن كثير ورواها عن ابي سلمة مثل رواية الحفاظ عن عنا محمد ابراهيم التيمي وهذا يضعف روايته ويشد او يخطى رواية عبادة ابن غازي انه قال اعتكف العشر الاولى من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف العشر الاخرة - [00:27:21](#)

على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاوسط واعتكف العشر الاخير من رمضان كان يطلب ليلة القدر وما زال يعتكف حتى بات العشر الاواخر من رمضان واعتكف في اخر سنة من حياته اعتكف عشرين يوما. في حديث ابي هريرة الصحيح في البخاري انه في لما كعب الذي مات فيه - [00:27:53](#)

اعتكف عشرين يوما. اذا كان اعتكاف عشرين يوما يا امرين. الامر الاول اعتكف يوما طلبا ليلة القدر ثم اعتكف عشرين يوما خاتمة لحياته صلى الله عليه وسلم من باب الزيادة في العمل صلى الله عليه وسلم - [00:28:13](#)

ثم ذكر ايضا حديث آآ سعيدة قال فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان يقول اني خرجت لالخبركم فجاء رجلان يختلفان معهما الشيطان فنسيتها هذي بنظرة عن ابي سعيد انه خرج يخبر اصحابه بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان ولعله خير لكم يقول - [00:28:30](#)

ونسيت بسبب الشيطان وجاء ايضا هذا الحديث عن انس باء عن سعد بن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ليخبر اصحاب ليلة القدر فتلاحى فلان ابن فلان - [00:28:57](#)

فلان فانسيتها ولعله خير لكم. ثم روى ايضا من طريق قال رحمه الله فالتبسوا بالعشر الاواخر من رمضان التمسوا التاسع والسابع والخامسة. قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلى بالعدد منا. قال نحن - [00:29:07](#)

احق بذلك منكم؟ قال قلت ما التاسع والسابعة والخامسة؟ قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها اثنتين وعش بلدة ثلاثة وعشرين وهي التاسعة. فاذا مضت ثلاث وعشرون فلي تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة بمعنى - [00:29:24](#)

ان ليلة القدر قد تكون في ليالي الاوتار وقد تكون في ليالي الاشفاع. فاذا كان الشهر كاملا فالتاسعة لتسع او لتسعد اذا قيل لتسعد يبقين كانت ليلة اثنتين وعشرين هي ليلة التحري وكذلك - [00:29:41](#)

ليلة اربعة وعشرين هي ليلة التحري لقوله لتسع بقين لخمس بقين وما شابه ذلك. اذا كان تابا واذا كان ناقصا اذا كان ناقصا لتكون آآ التسع هي ليالي الاشفاع. واذا كان تابا فليالي الاوتار هي - [00:30:01](#)

يا ليت احدى وعشرين وثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين وسبع وعشرين وتسعة وعشرين. اما اذا كان ناقصا كانت اثنان كانت اثنا عشر وعشرين واربعة وعشرون وستة وعشرون وثمانية وعشرون على قول ابي سعيد رضي الله تعالى عنه. ثم روى من طريق الضحاك عن ابي نظرة عن ابي سعيد - [00:30:20](#)

عن عبدالله بن انيس انه قال اريد ليلة القدر ثم امسيتها واراني صبحها اسجد في ماء وطين. قال فبطرنا ليلة ثلاثة وعشرين فصلى وسلم فانصرف فاني ارى اثر الماء والطير على جبهته وانفه - [00:30:40](#)

هذا اللفظ هذا اللفظ ذكر ان ليلة القدر كانت ليلة ثلاثة وعشرين والمحمفوظ في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان ذاك ليلة احدى وعشرين فاما ان فاما - [00:30:55](#)

ان تكون هي ليلتان وقعت ليلة ثلاثة وعشرين وقعت ليلة احدى وعشرين والاصح بالجهة الاسناد حنيفة بن سعيد اصح من حديث عبدالله بن انيس. فعبدالله بن انيس رواه هدى من طريق الضحاك ابن عثمان - [00:31:09](#)

عن ابي النظر مولى عمر بن عبيد الله عن مسلم بن سعيد عن عبد الله بن انيس وعن ضحاك بن عثمان فيه فيه كلام قد تكلف فيه ابن البديل وغيره وثقه غيرهم والمسلم اخرج له في الشواهد - [00:31:26](#)

واخرج له في الفضائل في الاصول لكن هذا الحديث فيه عثمان فمنهم من يحسن حديثه ومنهم من يعل حديثه والذي في الصحيح ابن سعيد انها ليلة احدى وعشرين وعلى كل حال نقول اما هي ليلتان - [00:31:43](#)

ليلة عشر سجد فيها بماء الوطيد وليلة احدى وعشرين ليلة سجدة ايضا بماء وطين. ثم ختم الباب بقول ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه عندما قيله ان مسعود يقول من يقيم الحول يصب ليلة القدر قال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم ان - [00:31:57](#)

في رمضان وانا في العشر الاواخر وان ليلة وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها لانها ليلة انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك؟ قال قال بالعاء - [00:32:15](#)

التي او بالاية التي اخبرنا وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها هذا الحديث المرفوع منه قوله صلى الله عليه وسلم انها تخرج صبيحتها الشمس لا شعاع لها. واما الموقوف فحلف ابي ابن كعب انها ليلة سبع وعشرين - [00:32:28](#)

وحلف على ذلك وهذا اجتهد ابن ابي رضي الله تعالى عنه ولعل السنة التي حلت التي التي قال في ابي ذلك كانت ليلة القدر هي ليلة

سبع وعشرين ليلة القدر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وافقت ليلة احدى وعشرين ووافقت ليلة ثلاثة وعشرين ووافقت ليلة سبعة وعشرين فابي حلف على تلك الليلة التي - [00:32:44](#)

فيها علامة قد تخرج الشمس تخرج الشمس لا شعاع لها اه ايضا ذكره مرة اخرى سعداء هي المفويا. الشمس مرفوع. هي التي بقيامها هي ليلة سبعة وعشرين. ثم قال بعد ذلك حدثنا يزيد الكيسان عن ابي حزم ابي هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر وسلم فقال اياكم يذكر حين طلع القبر - [00:33:08](#)

مثل جث شق الجفدة هذا ايضا من علامات من العلامات التي وافقت ليلة القدر وليست من علامات ليلة القدر ان العلامات علامتان علامة وافقت ليلة القدر وعلامة ثابتة ليلة القدر - [00:33:40](#)

العلامة التي وافقت مثل هذا الحديث ان ليلتها كان القمر كشق جفنة وليست هذه علامة ثابتة فقد يكون شق جفنة في اخر ليلة سبعة وعشرين وقد يكون ليس كذلك في اول ليالي العشر - [00:33:56](#)

واما العلامات الثابتة التي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالها فهي علامة ان الشمس تخرج صبيحتها لا شعاع لها جاء في احاديث اخرى انها ليلة بلجة لا حارة ولا قارة وان آآ وانها ليلة بليلة طلقة بل انطلقت - [00:34:13](#)

هذه بالعلامة الضجة آآ حسد اسنادها. اذا هناك انها ليلة طلقة وبني جهل يعني اه وليلة اه لا حارة ولا قارة. اما العلامات التي لا تصح فهي ان البحار تحلو - [00:34:32](#)

وان الاشجار تخضع وان الكلاب لا تنبح وان آآ كذلك الحماة الحمير لا تنهق وغير ذلك فليس في ذلك شيء صحيح. لكن لا شك ان ليلة القدر تمتلئ الارض بالملائكة - [00:34:53](#)

واذا ابتلأت الارض والملائكة فلازموا ذلك ان تفر الشياطين لا يبقى لها فكان فاذا فرت الشياطين لم ترى يد نباح الكلاب وذباح الكلاب ويهيق الحبيب قد الاصل انه اذا الشيطان - [00:35:10](#)

ذبحت ونهقت لكن لا يلزم ان يلزم ان كلما نهقت كان برؤية شيطان وانما قد تنهق من باب اه قد تنهق لطبيعة وقد تنهق لسبب قد تنهق لسبب شرعي وهو رؤية الشيطان وقد تنهق - [00:35:27](#)

او تنبح لسبب غير آآ ليس لاجل رؤية شيء فاذا اذا نبحت الكلاب ولهقت الحمير فانها ترى شيطان لكن يعني هذا قطعاً ترى شيطان لكن لا يلزم من ذلك ان كل نباح او ناهق يكون بهذا السبب - [00:35:45](#)

فعلى كل حال نقول هذا لازم لازم آآ نزول الملائكة انها اذا نزلت ان ان الشياطين لا ان الشياطين لا تبقى وتفر لكثرة الملائكة في الارض. والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم محمد - [00:36:04](#)

فليجاه انها منيرة وطرقت لها آآ منشرة يكون فيها انشراح وسرور سبحان الله كل شي؟ نعم قال حدثنا الحمد لله قال النبي اصح. رمضان؟ قال ما صام الله في شهر بعشر - [00:36:23](#)

اشهر وصيام ستة ايام بعد الفطر حديث ثوبان ذكره ذكر شي؟ هشام بن عمار قال حدثنا بقية قال حدثنا صدقاتنا قال لا بحديث ابي حديث يحيى بن سعيد حديث عن من صام رمضان - [00:36:43](#)

واتبعه ستة من شوال علتة للاختلاف في وصله وارساله نعم وقال روح سعد بن سعيد عن الامام ثابت عن ابي ايوب بن صادق ورواه الطحاوي اهلا وسهلا قال قال كنت فعلت او - [00:37:14](#)

هم. حتى يا عبد ربه بن سعيد اخوه اخو سعد رواه رواه موقوفا ورواه يحيى بن سعيد عن الامام بن ثابت قال غزونا مع ابي ايوب فصام رمضان وصمنا فلما اضطر قام بالناس فقال اني يقول من صام رمضان وصام ستة ايام - [00:37:48](#)

شاورت هذا كصيام الدهر هذا اسناد ضعيف ورواه ايضا اه عثمان ابن عمر الحارثي العمر ثابت عن محمد بن كدر عن ابي ايوب وهذا من قطر قال العلة علة بعثتين اول شي الاختلاف على اختلاف على على - [00:38:10](#)

عمر ابن على عمر ابن سعيد على سعد ابن سعيد فمرة يروى متصلا ومرة يروى موقوفا يروى مرفوع ومرة يروى موقوفا ومرة يربط مرسلان ومرة يروى متصلا عندي قبلها يشمل قبل طير - [00:38:39](#)

سلطان بن سليم وزيد بن اسلم. اللي قبل الاسناد هذا اول شي الحديث اللي قبله وشو قبل قليل طبراني من طريق العجل منها ادى ورده عن صفوان كان لا لا قبل الحديث في شيء قبله به نفس الحي اللي قبله - [00:39:06](#)

ان شاء الله قال رواه قال حدثنا سعد ابن عبد العزيز محمد قال اخبر صفوان بن سليم وزيد ابن اسلم عن عمر ابن ثابت عن ابي ايوب الانصاري قال قال من صام رمضان واتبعه ستة من شوال - [00:39:28](#)

فكأنما صام الدهر ثم رواه عن سعد بن سعيد عن الامام ثابت عن ابي ايوب وسعد بن سعيد عن عمر ثابت عن ابي ايوب اه ثم قال وروجناهم من رواه السيد حفص بن غيث - [00:39:55](#)

يحيى بن سعيد الانصاري روايح بن سعيد الانصاري ايضا عن عمر بن ثابت عن قال وزول ابن ابي ايوب وهذا وهذا مرسل ما سمعه منه قال يقول فصام وصمنا فقلنا ذاك الحديث - [00:40:09](#)

قديه هشام ابن عمار عن صدقة قال حدث رتبة وهذا ضعيف رتبة هذا ضعيف. ثم رواه ايضا من طريق شعبة الحجاج عن عبد ربه بن سعيد عن عمر ثابت عن ابي ايوب - [00:40:25](#)

ولم يرفعه هذا اصح اسناد له رواية شعبة. عن عبد ربه بن سعيد احمد شو؟ ابي ايوب روح عباد ابو سلمة عن محمد بن عمرو عن الامام ثابت. ولم يذكر سعدا عن ابي ايوب - [00:40:36](#)

على كل حال مداره بس انا قصدي الواد صفوان بن سليم هذا صفوان بن سليم وايه ده هذا الحديث يوسف اليزيد قال حديث منصور قال قال اخبرني صفوان بن سليم وزيد ابن اسلم - [00:40:59](#)

عن عمر ابن ثابت عن ابي ايوب الانصاري هذا الحديث لو صح هذا الاسناد لكن وقع فيه خلاف يروي الحميدي عن عبد العزيز محمد عن صفوان سليم وسعد بن سعيد - [00:41:28](#)

مستوى جدا والله ايضا سعد هذا الاسناد هو اصح شيء اذا كان هو في اصح هذا الحديث لكن شعبة رواه بلفظ كان يختلف على عمر ابن ثابت فرواه صفاء بن سليم وزيد بن اسلم العمر عن ابي ايوب الانصاري مرفوعا - [00:41:43](#)

ورواه عبد ربه بن سعد بن سعيد عن ابي ايوب الانصاري مرفوعا ورواه يحيى بن سعيد ايضا لك اسناد ضعيف عن سعيد ورواه عبد ربه بن سعيد وهو روى شويبة عنه اصح من سعد بن سعيد رواه - [00:42:00](#)

موقوفا على ابي ايوب كل حال حديث اسمه حديث اخرجه مسلم ومسلم وصححه والاختلاف في رفعه ووقفه. هو حديث لكن الاختلاف في رفع وقفه بس الله - [00:42:15](#)